

تاج العروس من جواهر القاموس

الرَّهَقُ مُحَرَّرٌ كَتَّةٌ : التَّهْمَةُ وَالإِثْمُ عَنْ قَتَادَةَ . وَرَجُلٌ مُرْهَقٌ كَمُعَظَمٍ : مَوْصُوفٌ بِهِ وَلَا فِعْلَ لَهُ . وَالْمُرْهَقُ أَيضاً : الْفَاسِدُ وَمَنْ بِهِ حِدَّةٌ وَسَفَهٌ . وَالْمُتَّهَمُ فِي دِينِهِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : إِنَّهُ لِرَهَقٍ نَزَلَ أَيْ : سَرَّيْعٌ إِلَى الشَّرِّ قَالَ الْكُمَيْتُ :

وَلَايَةَ سِلَاغِدٍ أَلْفٌ كَأَزَّةٍ ... مِنَ الرَّهَقِ الْمَخْلُوطِ بِالذَّوْكِ أَثْوَلُ
وَالرَّهَقُ مُحَرَّرٌ كَتَّةٌ : التَّهْمَةُ وَالإِثْمُ عَنْ قَتَادَةَ وَالذَّلِيلَةُ وَالضَّغْفُ عَنْ
الزَّجَاجِ وَالغَيِّ عَنْ ابْنِ الْكَلَابِيِّ وَالْفَسَادُ وَالْعَظَمَةُ وَالْكَبِيرُ وَالْعَنْتُ
وَاللَّحَاقُ وَالْهَلَاكُ وَمِنَ الْأَخِيرِ قَوْلُ رُوَيْبَةَ يَصِفُ حُمُرًا وَرَدَّتِ الْمَاءُ :
بَصْبِصْنَ وَاقْشَعْرَرْنَ مِنْ خَوْفِ الرَّهَقِ " أَيْ : مِنْ خَوْفِ الْهَلَاكِ .
وَالرَّهَقُ أَيضاً : الْهَلَاكُ . وَالرَّهْقَةُ : الْمَرْأَةُ الْفَاجِرَةُ .

وَرَهَقَ فُلَانٌ فُلَانًا : إِذَا تَبِعَهُ وَقَارَبَ أَنْ يَلْحَقَهُ . وَأَرَهَقْنَاهُمْ
الْخَيْلَ : أَلْحَقْنَاهُمْ إِيَّاهَا . وَبِهِ رَهْقَةٌ شَدِيدَةٌ وَهِيَ الْعَظَمَةُ وَالْفَسَادُ .
وَأَرَهَقَكُمُ اللَّيْلُ فَأَسْرَعُوا أَيْ : دَنَا وَهُوَ مَجَازٌ . وَرَهَقْتُنَا الصَّلَاةَ
رَهَقًا أَيْ : حَانَتْ وَهُوَ مَجَازٌ . وَأَتَيْنَا فِي الْعُصَيْرِ الْمُرْهَقَةَ وَهُوَ مَجَازٌ أَيضاً
. وَيُقَالُ : جَارِيَةٌ رَاهِقَةٌ وَغَلَامٌ رَاهِقٌ وَذَلِكَ ابْنُ الْعَشْرَةِ إِلَى إِحْدَى
عَشْرَةَ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

وَفَتَاةٍ رَاهِقٍ عُلَّيْقَتُهَا ... فِي عِلَالِي طُوالٍ وَطُلُالٍ وَرَجُلٌ رَهَقٌ كَكَتَفٍ :
مُعْجَبٌ ذُو نَخْوَةٍ . وَرَهَقَهُ الدَّيْنُ : غَشِيَتْهُ وَرَكِبَهُ وَهُوَ مَجَازٌ . وَيُقَالُ :
صَلَّى الظُّهْرَ مُرَاهِقًا أَيْ : مُدَانِيًا لِلْفَوَاتِ وَهُوَ مَجَازٌ أَيضاً .

ريق .

الرَّيْقُ : تَرَدُّدُ الْمَاءِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنَ الضَّحْضَاحِ وَنَحْوِهِ نَقْلُهُ
اللَّيْتُ . وَالرَّيْقُ : الْبَاطِلُ يُقَالُ : أَقْصِرْ عَنِ رَيْقِكَ أَيْ : عَنِ بَاطِلِكَ
قَالَ الشَّاعِرُ :

" حِمَارِيكَ سُوقِي وَازْجُرِّي إِنَّهُ أَطَاعَتْ تَنْبِيُولًا تَذْهَبِي فِي رَيْقِ لُبِّ
مُضَلَّلٍ وَالرَّيْقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : الْأَوَّلُ وَالْأَفْضَلُ مِنَ الْمَطَرِ وَالشَّيْبِ
وغيرهما وهو مُخَفَّفٌ مِنَ الرَّيْقِ كَسَيْدٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ شَاهِدُهُ مِنْ قَوْلِ لَبِيدٍ فِي
رُوقٍ كَالرَّيْقِ وَقَدْ كَتَبْنَا نَوْراً عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ . وَرَيْقُ السَّيْفِ : اللَّامِعَانِ

ومنه حَدِيثُ بَدْرٍ : " فَإِذَا بَرَّيْقُ سَيْفٍ مِنْ وَرَائِي " هَكَذَا ضَبَطَهُ
الوَاقِدِيُّ بِكسْرِ المُوَحَّدَةِ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَقَالَ غَيْرُهُ : وَلَوْ رُوِيَ بِفَتْحِ
الباءِ وَكسْرِ الرَّاءِ لَكَانَ وَجْهًا بَيِّنًا قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ . وَالرَّيْقُ :
الماءُ يُشْرَبُ عَلَى الرَيْقِ عُذْوَةٌ . وَخُبْزُ رَيْقُ وَرائِقُ أَي : قَفَارٌ بغيرِ
إِدَامٍ يُقَالُ : أَكَلْتُ خُبْزًا رَيْقًا وَرائِقًا الأَوْسَلُ عن ابْنِ دُرَيْدٍ وَالثَّانِي
عن الأَصْمَعِيِّ . وَرائِقُ المَاءِ يَرِيْقُ رَيْقًا : انْمَصَبَ حَكَاهُ الكِسَائِيُّ .
وَأَرائِقُهُ هُوَ إِرائِقٌ - وَهَرَّافَةٌ عَلَى البَدَلِ عن اللِّحْيَانِيِّ وَقَالَ : هِيَ لُغَةٌ
يَمَانِيَّةٌ ثُمَّ فَشَّتْ فِي مُضَرَ . وَرائِقُ السَّرَابِ يَرِيْقُ رَيْقًا : تَضَحَّضَجَ فَوْقَ
الأَرْضِ نَقْلَهُ اللِّحْيَانِيُّ وَهُوَ مَجَازٌ قَالَ رُوَيْبَةَ : .
" إِذَا جَرَى مِنْ أَلَيْهَا الرِّقْرَاقُ .

" رَيْقُ وَضَحْضَاحٌ عَلَى القِيَاقِي وَمِنْ سَجَعَاتِ الأَسَاسِ : كَانَ وَعُدَّهُ رَيْقُ
السَّرَابِ وَبَرِّقُ السَّحَابِ كَتَرِيْقٌ نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ . وَالرِّيقُ بِالكَسْرِ :
الرُّضَابُ وَهُوَ : ماءُ الفَمِ وَلُغَابُهُ وَقَالَ اللِّحْيَانِيُّ : هُوَ ماءُ الفَمِ عُذْوَةٌ قَبْلَ
الأَكْلِ وَيُؤَنَّثُ فِي الشَّعْرِ فَيُقَالُ : رَيْقَتُهَا